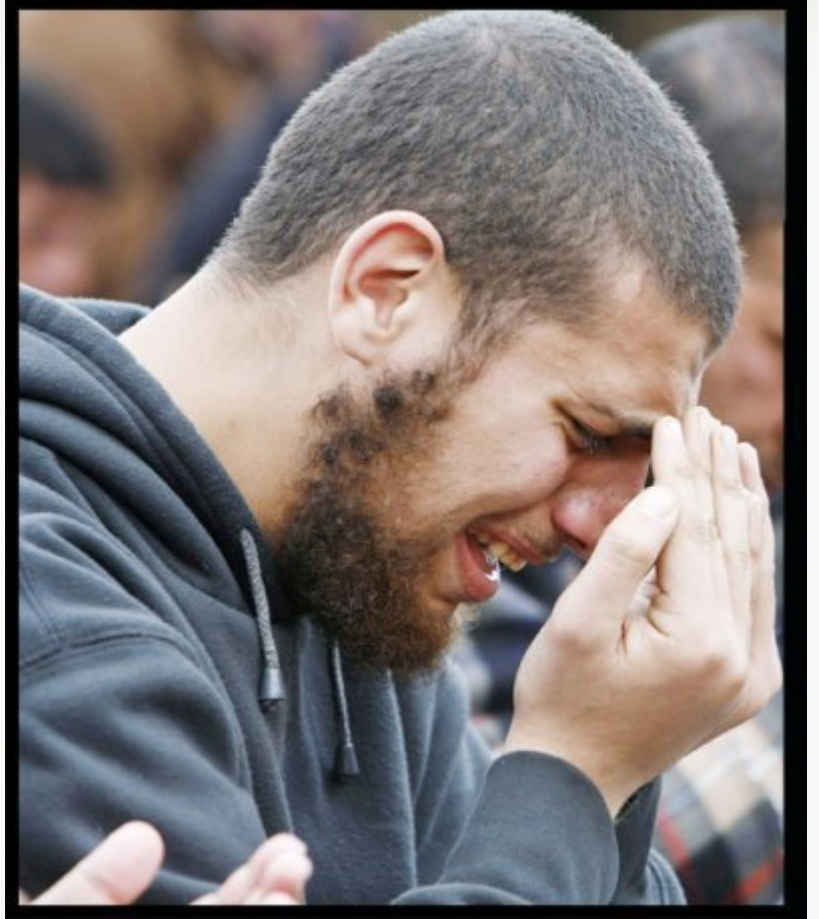


كَفَكَفْ دُمُوعَكَ

الكاتب : نبيل جلهوم

التاريخ : 24 نوفمبر 2014 م

المشاهدات : 4824



كفكف دموعك، فو الله إن الله أقرب إليك من حبل الوريد.

كفكف دموعك، فو الله إن الفرج قريب.

كفكف دموعك، فو الله إن السرور قريب.

كفكف دموعك، فو الله إن الشفاء ليس منك بعيد.

كفكف دموعك، أما علمت أن الله كريم مجيب.

كفكف دموعك، فالدنيا ليست باقية فهي إلى زوال وحتماً ستكون يوماً في عداد الفانية.

كفكف دموعك، فعمرك حتماً زائل وإن ظننته يطول.

كفكف دموعك، فما خلقتك الله كي يهلك ولا يسأل فيك أو يتخلى عنك أو كالعباد يخذلك.

كفكف دموعك، فما خلقتك الله كي يعذبك.

كفكف دموعك، مادام قلبك طاهراً ونيتك خيرة صافية.

كفكف دموعك، إذا تكالبت عليك الدنيا وأحزانها.

كفكف دموعك، مهما حرمتك الدنيا من ملذاتها وحلال شهواتها وخيراتها.

كفكف دموعك، إذا تكالبت عليك القاصي والداني والصالح والطالح والصغير والكبير.

كفكف دموعك، إذا حاربك الحاقد والعائن والحاسد وكل مريضٍ في قلبه وكل كاید.

كفكف دموعك، إذا تقلّب عليك زمانك و افتقدت فيه من كان لك محباً و كنت له حبيباً.

كفكف دموعك، إذا صدّك وقطعك مَنْ وصلته فأنت بِوَصْلِكَ مأجور وهو بقطعه مذنب غير مأجور.

كفكف دموعك، فكم حوّل الله بقدرته فشلاً إلى نجاح.

كفكف دموعك، فكم حوّل الله محناً صعبة ومعضلة إلى منحٍ مُسعدة ومفرحة.

كفكف دموعك، مهما ظلمك ظالم ومهما تصدّت لك لظروف وحالت بينك وبين حبيب.

كفكف دموعك، مهما مرضت ومهما صرخت ومهما افتقرت ومهما هرمت.

كفكف دموعك، فكم حوّل الله ضيقاً وضنكاً إلى سرورٍ وفرحة وسعة.

كفكف دموعك، فكم شفى الله معيونا ومحسوداً ومسحوراً وممسوساً.

كفكف دموعك، فكم من فقير فتح الله عليه سمائه وأرسلها عليه مدراراً.

كفكف دموعك، فكم من مديون سدّ الله دينه وعافاه من غلبة الدّين وقهر الرجال.

كفكف دموعك، فكم من الشباب طال شوقه للزواج لضيق ذات اليد ثم زوّجه ربه وسعد وفرح.

كفكف دموعك، فكم من الفتيات طال انتظارهن للستر والعفاف ثم زوجهن الله وسعدن وفرحن.

كفكف دموعك، فكم من عقيم شفاه الله ورزق البنين والبنات بعدما ذهب حلمه ومات.

كفكف دموعك، فكم من حُلُم تحقق وكان في عداد المستحيل، وكم من أمل صار واقعاً ومحققاً.

كفكف دموعك، فكم من ليل طال سواده ثم تحوّل لحظة لفجر جديد وصبح مجيد وعيد سعيد.

كفكف دموعك، فالجنة والله لك تشتاق، والنبي ينتظرك والحرور الحسان تنتهياً فاحبس دموعك.

كفكف دموعك، حتى تذهب عنك الوسواس والمخاوف والهموم والعزلة.

كفكف دموعك، حتى تنهض من ركود وتنهأ بعبادة رب الوجود.

كفكف دموعك، وأغْظ إبليس وجنوده وأصدقاءه فلا يكن لهم عليك سلطان.

كفكف دموعك، وثق أن اليسر آت لا محالة بعد العسر. كفكف دموعك، وثق ببرك وأحسن الظن فيه فسيمنحك أجمل

كفكف دموعك، ولا تحزن واصبر على ما أصابك فالصبر طيب والله مع الصابرين.

كفكف دموعك، وصاحب مصحفك ورطب بالذكر لسانك يحقق لك ربك بُغيتك.

كفكف دموعك، واطرق الباب ولا تنصرف فإن من طَرَقَ بابَ الله فلن يخيب وحتماً سَيُفْتَحَ. كفكف دموعك، يكن الله معك، ومن كان الله معه فماذا يكون قد فقد.

كفكف دموعك، فهو سبحانه سيكفيك من كل همّ وغمّ وكرب وحزن.

كفكف دموعك، واذكر ربك وبالذكر أشغل نفسك فإن من اشتغل بالذكر أعطاه ربه ما لم يعطِ السائلين.

كفكف دموعك، واستغث بربك من الذنوب التي تحل النقم.

كفكف دموعك، واستغث بربك من الذنوب التي تغيّر النعم و تورث الندم وتحبس القسم.

كفكف دموعك، واستغث بربك من الذنوب التي تعجلُ الفناء و تقطعُ الرجاء و تمسك غيث السماء.

كفكف دموعك، واستغث بربك من الذنوب التي تكشف الغطاء وتمنع العطاء.

كفكف دموعك، واستغث من الذنوب تنديماً واسترجاعاً و فراراً من سخطِ الله إلى عفوِ الله.

كفكف دموعك، واستغث بربك من جميع ما يكره سبحانه ظاهراً وباطناً.

كفكف دموعك، وأعلن لله الحمد وأثنِ عليه وثق أنه سيؤتيك من فضله مادمت صادقاً وإليه من الراغبين.

كفكف دموعك، بالله عليك كفكفها، فدموعك غالية.